

صفة الصفوة

وعن ابن عباس قال بينا رسول الله ﷺ يناجي عتبة بن ربيعة وأبا جهل بن هشام وذكر آخر وكان يتصدى لهم كثيرا ويقبل عليهم رجاء أن يؤمنوا فأقبل عليه رجل أعمى يقال له عبد الله بن أم مكتوم وهو يناجيهم فجعل عبد الله ﷺ يستقرئ رسول الله ﷺ آية من القرآن وقال يا رسول الله ﷺ علمني مما علمك الله ﷺ فأعرض عنه رسول الله ﷺ وعبس في وجهه وتولى عنه وكره كلامه وأقبل على الآخرين فلما قضى رسول الله ﷺ نجواه وأخذ تنقلب إلى أهله أنزل الله ﷻ تعالى عبس وتولى أن جاءه الأعمى فلما نزل فيه ما نزل أكرم النبي ﷺ وكلمه يقول له ما حاجتك وهل تريد مني شيئا وإذا ذهب من عنده قال هل لك حاجة في شيء .

وعن البراء أن النبي ﷺ قال اثتوني بالكنف أو اللوح